

## المقصد الجوهري للصيام

شريف طه يونس

رمضان اقبل ان قلبي متعب فصيام مشاركة للقلوب محبة الناس فيك الى المكارم يقربون. كرم وجود تائب ومهذب ابوه كل ده ما يتقالش قبل التقوى. واضح؟ لذللك للأسف الشديد ده بقى ايه يعني حتى مسلا وهم بيكلمونا عن الصيام بيصوروا لنا - [00:00:00](#) ان هو مسلا يعني حكمته ان هو ايه؟ عبادة اجتماعية. يعني دايمنا بياخدونا في الزاوية دي. ان هو عبادة اجتماعية والله لما احس بالفقير الغلبان وبحس بالوجع بتاعه فانا ايه آ اتوجع زيه فلذللك ابقي في رمضان عايز اعمل ايه؟ يعني عايز - [00:00:43](#) عايز اتصدق اه على الفقير والغلبان بس. فهو عايز ياخذ الصيام في الاخير في منحى ايه؟ يبعدو عن البعد الشخصي يعني هو ياخده بعيد عن البعد الشخصي على قد ما يقدر. ان انا المفروض انا الصيام ده يعمل معي حاجة - [00:01:03](#) لأ هو برضو عايز ياخذ لان للأسف الشديد اه بصوا يا جماعة لما الشهوات تكثر الشهوات والناس تتمكن منها الشهوات وتبقى مش عايزة تسببي الشهوات يعملوا ايه؟ حاولوا يبعدوا عن الحاجات الشخصية بحاجات مجتمعية. يعني ياخدوا ياخدوا العبادات من محاور - [00:01:20](#)

الصالح بمحاور الاصلاح. فلو افترضوا الكلام ده على فكرة هتلاقوه في حاجات كتيرة جدا فلو مسلا حاجة زي الصيام. المفروض الصيام له دور اصلاحي فيا انا ماشي؟ يعني فيا انا كشخص ودور اصلاحي في المجتمع. تمام كده؟ او نقول بشكل ثاني. له دور في الصالح اللي هو يخصني انا. ان انا المفروض الصوم ده يورثني - [00:01:40](#) صلاحا يزيديني صلاحا. يخرجني من الظلمات الى النور. وفي بعد اصلاحي في اثر هيعود على الايه؟ على المجتمع. المجتمع حلو؟ طيب. هو بقى البعد بتاع الصلاح ده فيه مجهود. هيسيب حاجات حرام. اللي مش داخله رمضان مش محبة - [00:02:04](#) تطلع ايه؟ محبة. اللي داخل مدمن على الافلام والمسلسلات والاغاني يطلع من رمضان بيبتل الكلام ده. اللي مدمن على الكسل حتى وما مش عارف ما بيصليش قيام ولا ولا مسلا بيفتح المصحف الا قليلا المفروض يطلع ايه الكلام ده كله خلصان عنده. صح؟ طب ده - [00:02:24](#)

يتطلب منه ايه؟ تضحية. هيسيب حاجات هو بيشتتها طب يعمل ايه؟ يطلع الصيام بقى ياخذ المقصد ده ويبيجي ركنه على جنب ويكبر قوي في المقاصد بتاعة ايه؟ المجتمع بقى ومش عارف - [00:02:44](#) واياه والقصة دي كلها ان الصوم ده بقى انا بجوع ولما بجوع مش عارف بحس بايه ولما احس احس بالفقراء فتلاقي الشغل الشغل في رمضان كله فين صدقات آ افطار صائم مش عارف ايه؟ طب انا بقول لنفسي. طب رمضان مسلا الفقير ده محتاج حاجات تخص الابداء. اللي هو نوكله ونشربه كده ونفطره - [00:02:59](#)

طب ما هو محتاج حاجات اهم تخص الايمان. الايمان. لا لا يكاد يلتفت ليه؟ طب ما رمضان ده فرصة ما انا لما ارصد فلوس لحد يعلم الناس بينها في رمضان وهي فرصة - [00:03:23](#) لأ هو الفلوس تترصد لايه؟ لناس حد يوكل الناس في رمضان. الاكل بس. برضو هي نفس الازمة اللي قلته قبل كده في مشروع في اخوانكم لما قلت ان الايمان قبل الابدان في الشريعة الايمان قبل الابدان. برضو في رمضان هم عايزين الايه؟ عايزين الابدان قبل - [00:03:36](#)

الايمان فتلاقي كل الصدقات وكل الفلوس وكل الجو المساجد بتحس ان دورها خلص عند انها طلعت شنة ايه؟ رمضان. تمام كفاية كده. وانا احس ان انا فضحت شنة رمضان بكده واجبي تجاه الفقراء خلص - [00:03:56](#)

ده بالعكس ده هم صايمين يعني هم مستعدين برضه زيههم زيك لانهم هم مش ازمتهم ان هم مش لاقيين ياكلوا. لا الصحابة في

بعوش من خبز الشعير الا بعد فتح خيبر - 00:04:12

احنا بنتكلم على ناس مسلا لو نفترض ان ناس اسلمت مع النبي في اول سنة لغاية مسلا فتح خيبر واحنا بنتكلم في سبعة مسلا

هجرية انت بنتكلم في عشرين سنة تلتاشر في مكة وسبعة في المدينة خلاص ناس اسلمت في المدينة - 00:04:27

اهو في راحوا المدينة سبع سنين ناس ما شبعتش من خبز الشعير. خبز الشعير ده اللي هو احنا الفراه بتاعتنا تتأنف عليها واحد

بيحطه للبط كده اللي مربيه فوق السطح ما يرضاش ياكله اصلا. الصحابة ما كانوش بيحلموا يشبعوا منه - 00:04:45

فكلام السيدة عائشة ومش كلام مسلا حد من احد الصحابة. دي واحدة في بيت النبوة. يعني رئيس الدولة لو صح التعبير هو ما

بيحلمش يشبع من خبز الشعير. انت متخيل اصلا يعني المجتمع ده شكله ازاي - 00:05:07

مجتمع يخرج فيه رئيس الدولة يقابل الرجل الثاني والرجل الثالث في الدولة. يقول له ما اخرجته ما اخرجك قل والله ما اخرجني الا

الجوع. يعني ناس من الناحية الاقتصادية هم ما لهم؟ لا الدنيا - 00:05:27

فتحوا الارض. وعاشين احنا عايش. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه يدخل عليه سيدنا عمر فيجده قد قد توسل وسادة حشوها

ليف والحصير اثر في جنبه الشريف. في غرفة مسلا اقول ايه؟ يعني لغاية الحتة دي كده. والمسل - 00:05:47

مترين في ثلاثة متر. ده بيت النبوة. فسيدنا عمر مات مالك دموعه لما يرى النفي النبي في هذه واتمنى يكون في حالة افضل يا رسول

الله انت فيما اري في صحيح البخاري وكسرى وقيصر فيما تعلم؟ يقول يا عمر اما يرضيك ان تكون لنا الدنيا - 00:06:07

الدنيا دي كلها الاخرة اولئك قوم عجلت لهم طبيباتهم في حياتهم الدنيا. طب ما هو الفقر كان مشكلة مش مشكلة المجتمع

ده ان فيه فقرا. مش مشكلة المجتمع ان فيه ناس فقراء فيما يخص الابدان. لا ان فيه ناس - 00:06:27

فقراء فيما يخص الايمان. والا لو سكن الايمان القلب ما يضر اصلا الانسان انه يجد ما يطعم او ما يجد ما مش هتفرق كثير يعني الدنيا

عادة هتتقضى. انا لازم نفهم ايه الخلل اللي حصل في المجتمع؟ عشان لما نحب نصلح نعرف نصلح ازاي. مش المشكلة في الام دي -

00:06:47

بتعمل خير لا المشكلة في حسن ترسيد العمل الخيري. آآ برضو لما هنيجي نتكلم في مال ينفق ولا في عمل خير الامة دي لو هينفق

عليها ينفق على ما يخص الايمان قبل ما يخص الابدان. لان احنا - 00:07:07

ما وصلناش للصورة برضو مهما يقعدوا يصوروا لنا الصورة بتاعة ايه؟ ناس بتموت من الجوع وناس مش لاقية تاكل لا ما فيش الكلام

ده ما فيش حتة بيموت من الجوع دي خالص. ما فيش يعني عزز النهاردة يعني الواحد مسلا بجنيه يروح يجيب بعشرين رغيف من

العيش. عشرين رغيف عيش من الفرن. تمام - 00:07:27

وراح جايب له بجنيه فول هياكل يعني. ما علينا. المهم اللي اقصد ان كان الانسان يساهم يساهم في الايمان. فيما يخص ايمان

الناس. مش لو مات من الجوع دخل النار مش داخل النار. يعني انما لو مات كافر دخل النار - 00:07:45

اغلب الفقراء دول لا يعرفون الله. اللي هم في واقعا اللي احنا بنقول عليهم بقى الفقراء المدقعين. مش ازمتهم بس في خالص. يعني

انا لا انسى كده مرة واحد بعث لي مقطع كده في واحد من المزيعين المشهورين دخل على ست كده فقيرة جدا - 00:08:05

يعني بص على شكل اللي كانوا مصوريه كده هو داخل يا حاجة محتاجة حاجة محتاجة ايه يا ابني الحمد لله انا كل يوم بييجي لي

ابو ربع جنيه عيش وآآ وبنص جنيه فول وعندي جبنة بمش هنا يعني - 00:08:25

تستاهل بقك مش محتاجة اي حاجة. يا حاج طب يعني مسلا البطانية مش ده انا عندي فرشتين. بص على الفرشة ايه ده دي تنام

عليها ده انا مية مية يا ابني انا والله بص اهم حاجة عندي بس كده مش عارف طب يا حاجة انت عايزة ايه ولا عايزة اي حاجة. طب

مش - 00:08:45

تاني حاجة ولا اي حاجة في اي حاجة. انا باقوم يا ابني اصلي كده واقول يا رب مش عارف ايه. ما هي دي من بلوتو من كوكب

مش من كوكب الركعتين اللي بتلقائية وببساطة بتصليهم مع ربنا خلوا الحياة ايه؟ ما هي كده ومن انا الليل فسبح - 00:09:05

النهائي لعلك ترضى. الرضا ييجي بكده. انما بقى كنوز الارض المسلم عفيف المسلم ده يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. وانا  
انصحكم والله وللأسف لان الصوت ده صوت خافت الان - [00:09:25](#)

هو لان احنا بقينا شايفين ان دورنا ان الناس تعيش دينيتها صح فبقينا كل اهتمامنا نحسن دنياهم. مش نحسن دينهم ولا اخرتهم فبقت  
حتى الجمعية الخيرية شايقة ان الجمعيات الخيرية شايقة ان وظيفتها ايه؟ تحسين دنياهم تحسين معيشتهم. وطبعاً بقى يلف  
الطريق الدائري اللي هو ايه - [00:09:44](#)

اذا تحسنت معيشتة هدأ باله. واذا هدأ باله استراحت نفسيته. واذا استراحت نفسيته ان بعدت شخصيته. واذا ان بعدت شخصيته  
يقبل على الدين. والله طب وليه اللفة دي؟ ما انت تعلمه الدين مباشرة يعني. يجيب لهم شيخ يعلمهم قرآن - [00:10:05](#)

يجيب لهم حد يعلمهم الصلاة ما بيصلوش ما بيعرفوش يصلوا واغلب المجتمعات دي زنا وخمرة ومخدرات بالهبل. يعني بالهبل  
المجتمعات دي ما انت يا عم تسخر لهم ناس تدعوهم الى الله. هات مرتب المرتب ده اديه لواحد يقول له ايه؟ يا عم انت شغلانتك

علم العيال اللي في - [00:10:25](#)

ده القرآن. مسألة الايمان اهم من الابدان. طيب هرجع ثاني لمسألة ان الصوم برضه يبدأوا يتكلموا في الحكم اللي تخص الاليه؟ الانبياء  
ويسيب الحكم اللي تخص الاليه؟ الايمان برضه. يبقى احنا ما بين ازميتين. الازمة الاولى انه يتكلم في الحكم اللي تخص الاصلاح

وينسى الحكم اللي تخص - [00:10:50](#)

بايه؟ الصلاح. يا عم المجتمع ده ياتي ثانياً. يأتي اولاً الانسان ذاته. الانسان ده لو صلح يصلح المجتمع والنقطة الثانية انه يتكلم في  
ايه؟ في الحكم اللي تخص الابدان وينسى الحكم اللي تخص الاليه؟ الايمان. صوموا تصحوا. يا عم مش حديس اصلاً. كل - [00:11:10](#)

دي حاجات ان صحت تأتي ايه؟ تالية. تأتي تالياً. انت عارف بقى حكمة ان انت بتصوم مع الفجر ايه اصل المش عارف البتاعة مش  
عارف بتاعة ايه وبعدين بيعمل ايه ويطلع لك مش عارف فين. تقرأي حكم الصوم - [00:11:30](#)

التقوى على استحياء كده. انما كله ايه؟ والناس بقى تبقى منبجرة بقى وازاي الصوم بقى بيعلمني مش عارف بيسيب في ايه ولما  
الجوع والوجع مش عارف في بطنك طب ايه قال لك انا ما بجوعش يا عم. واحد يقول لك اهو بص انا طول الشهر ولا حسيت بفقر

ولا مش فقير ولا فارقة معي - [00:11:50](#)

ما انا اول ما بفطر بانتقم وبعدين يفطر ويتسحر وبيتعشى. ده حاصل ايوة الم الجوع ده الم العطش حسسه بس مش هي الاليه ربنا  
مش هيشرع عبادة عشان خاطر دي بس - [00:12:10](#)

لان هو قلنا ان العبادات دايماً لها انعكاس على مستوى الصلاح وانعكاس على مستوى الاصلاح. على مستوى الصلاحية اورثتني انا ايه  
الصحة ايه الاثر اللي ظهر في المجتمع؟ بس المهم انا الاول ايه اللي حصل - [00:12:28](#)